Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهـمـزة

الهمز - ويسمى الـنبر ايضاً - من الصفات اللهجـية التي اختصت بها العـربية الفصـحى وهي سمة عـرفت بها قبـيلة " تميم" ، وكان اهل الحجاز ومن جـاورهم يسهلون الهمزة عند اسـتعمالهم اللغـة الفصحى، لذلك قـال ابـو زيد الانصـاري(١) « أهل الحـجـاز وهـذيل، واهل مكة والمدينة لا ينبرون، وقف عليها عيسى بن عمر، فقال : ما آخذ من قول تميم إلاّ بالنبـر، وهم اصحـاب نبر، واهل الحـجاز اذا اضطروا نـبروا». ومعنى قـوله "اضطروا" اي : اذا استخدمـوا اللغة النموذجـية ، وذلك في الاساليب الادبية من شعر اوخطابة،اي كانوايلجـأون الى تحقيقه كلما عن لهم امر جدي يتطلب استعمال اللغة النموذجية الادبية.(٢)

وفسر الـدكتور احمـد علم الدين الجندي(٣) معنى " الاضطرار" الوارد في الاقـتـباس عن ابي زيد فـي سمـات لهـجات الحـجـاز الى ان الشاعر قد يضطره الوزن الشعري الى ان يبدل من الحرف همزة.

ومهما يكن من امر فتحقيق الهمز من سمات العربية الفصحى ومن

١- لـسان العرب ١/ ١٤

٢- في اللهجات العربية ٧٨-٧٩

٣- اللهجات العربية في التراث ٢٤٢.